

بسم الله الرحمن الرحيم

المرشد في البرجة

طلال حسن أمين حسين

قسم علوم الحاسوب

قسم علوم الحاسوب

جامعة أم درمان الإسلامية - السودان

جامعة أم درمان الإسلامية - السودان

الإهداء

اهدي هذا الكتاب الى والدي واتمنى لها دوام الصحة
والعافية وأسأل الله ان يحفظها ويغفر لها ويرحمها ويدخلها
فسيح جناته

والى والدي العزيز واتمنى له دوام الصحة والعافية وأسائل
اللهم ان يغفر له ويرحمه ويدخله فسيح جناته

كما أهدي هذا الكتاب الى أخوي وأصدقائي وكل طالب
علم وأتمنى ان يستفيدوا منه

المقدمة:

من الملاحظ للعيان التطور المتسارع في تقنيات الحاسب الآلي والبرمجيات في جميع مجالات الحياة المختلفة فإن ممارسة هذا الواقع أصبح من أولى أولوياتنا ونجد الاستفادة من تلك التقنيات وتطبيقيها في حل المشاكل التي تواجهنا والاستفادة القصوى من كل الأدوات المتاحة يجعلنا نقترب من ذلك التطور.

عملية حل المشاكل تمثل في برمجة برمجيات لإنجاز حلولاً لتلك المشاكل وهذه البرمجة لها قواعد لو اتبعت نحصل على منتج برمجي متكامل من دون اخطاء ولها ايضاً وسائل وأدوات متعددة وفي هذا الكتاب سوف نتطرق الى تلك الادوات والوسائل المهمة حتى يتسعى لنا حل اي مشكلة برمجية بصورة قياسية وصورة مبسطة وسهلة.

دورة حياة البرنامج:

العتadiات هي الاشياء المحسوسة في نظام الحاسوب مثل الماوس ولوحة المفاتيح وغيرها اما البرمجيات هي مجموعة من التعليمات او الأوامر التي تدعى بالبرامج أو المشاريع والتي تقوم بقيادة العتadiات. البرامج تكتب حل مشاكل او إنجاز مهام على الحاسوب. المبرمجين يقومون بترجمة الحلول للمشاكل او المهام المطلوب إنجازها بلغة يفهمها الحاسوب. لذلك عند كتابة البرامج يجب ان نضع في الاعتبار ان الحاسوب سيقوم فقط بما طلب منه من تعليمات. لذلك يجب علينا ان تكون حزرين وشاملين للتعليمات التي نريد تنفيذها.

البرمجة (مهام على الحاسوب):

البرمجة هي مهام على الحاسوب تمر بخطوات متعددة منها ما يأتي

❖ أولاً : تحديد ما هي المخرجات Outputs التي يتوقع خروجها من البرنامج و ما المهمة التي يجب ان تنجذ.

❖ ثانياً : تعريف البيانات Identifiers و المدخلات لاهميتها في تحديد المخرجات.

❖ ثالثاً : تحديد كيف تتم معالجة المدخلات Processing للحصول على المخرجات المطلوبة ذلك لتحديد ما هي الصيغة او الطريقة التي يمكن ان تستخدم للحصول على المخرجات المطلوبة.

منهج حل المشكلة البرمجية هو نفس المنهج الذي يستخدم في حل المسائل الجبرية على سبيل المثال : إذا أردنا معرفة سرعة سيارة تقطع مسافة 50 ميل في ساعتين.

الحل :

أولاً : نحدد نوع الإجابة المطلوبة وهي يجب ان تكون رقم يعطي معدل السرعة بالميل لكل ساعة.

ثانياً : البيانات المطلوبة للحصول على الإجابة وهي المسافة والזמן

ثالثاً : الطريقة او المعالجة التي تتم على البيانات للحصول على مخرجات وهي

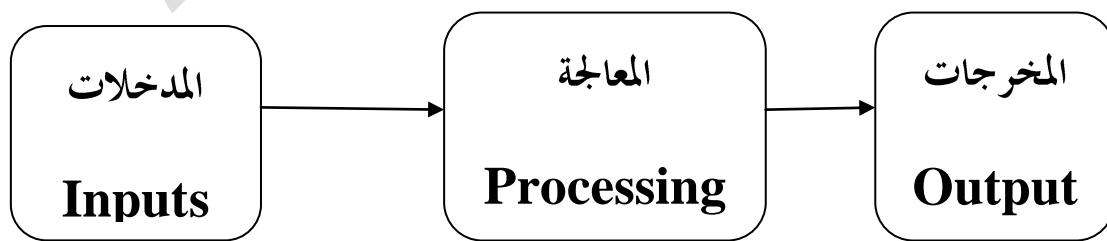
$$\text{السرعة} = \frac{\text{المسافة}}{\text{الزمن}}$$

رابعاً : بعد إجراء المعالجة تكون الإجابة

$$\text{معدل السرعة} = \frac{50}{2} \text{ ميل} \div \text{ساعة}$$

$$\therefore \text{معدل سرعة السيارة} = 25 \text{ / الساعة ميل}$$

التمثيل التصوري حل اي مشكلة بصورة عامة يقوم على الآتي:



أولاً نحدد ما الشكل الذي يجب ان تكون المخرجات عليه ثم المدخلات المطلوبة من ثم معالجة المدخلات للحصول على المخرجات المطلوبة.

تخطيط البرنامج :

النخطط لتصميم برنامج يعتبر بمثابة الوصفة التي بإتباعها يمكننا بناء برنامج خالي من الأخطاء ومحتويات هذا البرنامج يتم تحديدها بما هي مخرجات البرنامج اي ما الذي يتوقع ان يقوم البرنامج بإخراجه وعن طريق هذه المخرجات نقوم بتحديد المدخلات المناسبة وإجراء المعالجة المناسبة عليها للحصول على المخرجات المطلوبة. عملية التخطيط للبرنامج قبل الشروع في كتابته تعمل على تقليل عدد الأخطاء التي يمكن ان تحدث في البرنامج فإنه إذا قمنا ببناء او تطوير برنامج من دون تخطيط مسبق فكانتنا نقوم ببناء جسر او مصنع دون خطة مفصلة.

معظم المبرمجين خصوصاً الطلاب في بدايات لغات البرمجة يحاولون كتابة البرامج من دون تخطيط مسبق ولكن تظهر اهمية التخطيط في حل المشاكل (البرامج) المعقدة فيها يجب التخطيط للبرنامج. اذا قمنا بالتخطيط للبرنامج فإننا نقضي وقتاً قليلاً في كتابته.

المبرمجين المهرة يقومون بوضع خطط لبرامجهم بإستخدام خطوات متسلسلة تدعى بدورة حياة البرنامج Program Development Cycle حيث يتم توضيح كل عملية في البرنامج خطوة خطوة وذلك للإستغلال الأمثل للوقت والمساعدة في تصميم برامج خالية من الأخطاء تعطي المخرجات المطلوبة وفي ما يأتي توضيح للخطوات التي يمر بها البرنامج:

1. التحليل: تعريف المشكلة.

التأكد التام من فهم البرنامج والمخرجات المطلوبة وأن تكون هنالك رؤية واضحة بما هي البيانات (المدخلات) المعطاة والعلاقة بين المدخلات والمخرجات المطلوبة.

2. التصميم: خطة حل المشكلة.

وجود تسلسل منطقي بخطوات واضحة لحل المشكلة وذلك يدعى بالخوارزمية ، كل التفاصيل والخطوات يجب ان توضح في الخوارزمية. في القسم التالي سوف نناقش ثلاث طرق معروفة لتطوير تخطيط منطقي : flowcharts المخططات الانسية, pseudo-code الكود التقريبي (الزائف) و top-down charts التخطيط من اعلى لأسفل.

هذه الادوات تساعد المبرمج في تقسيم المشكلة الى سلاسل من المهام الصغيرة التي يمكن ان ينجزها الحاسوب لحل المشكلة.

الخطيط أيضا يتضمن استخدام بيانات تمثيلية لاختبار الخوارزمية منطقياً وضمان ان الخوارزمية صحيحة.

3. اختيار واجهة المستخدم: إختيار الكائنات (text boxes صناديق نصوص, command buttons أزرار الأوامر .. الخ).

ونحدد ايضاً كيف يتم تضمين المدخلات وكيف يتم عرض المخرجات ثم بعد ذلك ننشئ **command** كإيات تستقبل المدخلات وتعرض المخرجات وايضاً ننشئ ازرار **buttons** للسماح للمستخدم بالتحكم في البرنامج.

4. كتابة الكود: ترجمة الخوارزمية الى لغة برمجة.

خلال هذه المرحلة البرنامج يكتب بواسطة لغة الفيوجوال بيزك والمبرمج يقوم باستخدام الخوارزمية في الخطوة او المرحلة 2 (مرحلة التصميم) .

5. الاختبار والتصحيح: تحديد وإزالة اي اخطاء في البرنامج.

الإختبار: هو عملية البحث عن الأخطاء في البرنامج **و التصحيح:** هو عملية تصحيح الأخطاء التي وجدت (الخطاء في البرنامج يدعى bug) عند كتابة البرنامج ال **Visual Basic** تعطي أخطاء محددة من الأخطاء وعند تنفيذ البرنامج ايضاً هنالك اخطاء محددة مع ذلك فإن معظم الأخطاء بسبب أخطاء في كتابة البرنامج او خطاء في الخوارزمية او نتيجة لعدم الاستخدام الصحيح لقواعد **Visual Basic** والتي يتم تصحيحها بعناية بواسطة **Detective Work**. ومن أمثلة الأخطاء استخدام عملية الاضافة عندما تكون عملية الضرب مسبقاً.

6. التوثيق الكامل: تنظيم جميع المكونات التي تصف البرنامج

التوثيف الغرض منه السماع لشخص اخر او مبرمج اخر في الزمن اللاحق مستقبلاً لفهم البرنامج. **التوثيق الداخلي Internal Documentation** عبارة عن جمل او عبارات لا يتم تنفيذها في البرنامج ولكنها تشير الى الغرض او توضيح او شرح لعمل جزء من البرنامج. في البرامج التجارية التوثيق يحتوي ايضاً على دليل الاستخدام. ومن الانواع الخرى للتوثيق ايضاً **flowchart** المخطط الانسيابي, **Pseudocode** الكود التقريبي للبرنامج و **charts**.

التوثيق يعتبر اخر مرحلة في دورة حياة البرنامج إلا انه يجب ان يتم في مرحلة كتابة كود البرنامج.

أدوات البرمجة:

في هذا القسم سنناقش بعض الخوارزميات المحددة وتطوير ثلاث ادوات تستخدم لتحويل الخوارزميات الى برمج في الحاسوب وهي flowcharts, pseudocode, hierarchy charts.

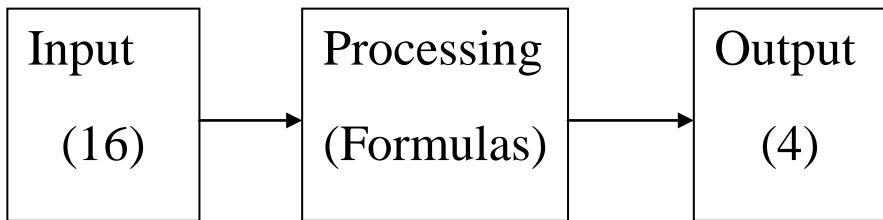
استخدام الخوارزميات يواجهنا كل يوم في اتخاذ القرارات والنجاز المهام. وعلى سبيل المثال عندما نريد ارسال رسالة يجب ان نحدد تكلفة اجرة الرسالة على البريد التي سوف توضع في الظرف وهنالك قانون في البريد يقول ان الاهام يستخدم لختم خمس او اقل ورقات في الظرف الخوارزمية التالية توضح انجاز هذه المهمة.

1. أطلب عدد الوراق (Input)
2. قسمت عدد الوراق على خمسة (Processing)
3. قم بتقريب باقي القسمة الى الرقم التالي ان وجد (Processing)
4. رد بعدد الاختام (Output)

الخوارزمية السابقة تأخذ عدد الوراق كمدخلات و تعالج البيانات ثم تنتج عدد الاختام المطلوبة كمخرجات و يمكننا اختبار الخوارزمية برسالة بها 16 ورقة كما يلي:

1. ادخل عدد الوراق = 16
2. قسمت 16 على 5 = 3.2
3. قرب 3.2 الى 4
4. رد بأن عدد الاختام هو 4

وهذه الخوارزمية تعتبر مثال حل مشكلة ويمكن تصورها كالتالي:



وكم ذكرنا سابقاً فان هنالك ثلاث ادوات معروفة تستخدم في مرحلة تصميم البرنامج وفي ما يلى سنوضح كل اداة:

٦) المخططات الإنسانية Flowcharts: هي عبارة عن تصور تخططي بالخطوات المطافية لتنفيذ مهمة ما ويتم توضيح كل خطوة وعلاقتها مع الأخرى.

٧) الكود التقريري Pseudocode: في هذه الاداة تتم كتابة البرنامج بالإنجليزية مع بعض المصطلحات لغة البرمجة لإختصار المشكلة او المهمة.

٨) المخططات المتدرجة(الهرمية) Hierarchy charts: هذه الأداة بها يتم توضيح علاقة الأجزاء المختلفة من البرنامج مع بعضها البعض.

مخططات التدفق:

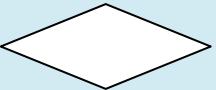
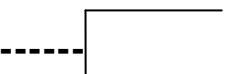
هي مخططات تحتوي على رموز هندسية خاصة متصلة بأسهم ومع كل رمز جملة توضح النشاط الذيسينجز في الخطوة. وكل رمز يوضح نوع العملية التي سوف تحدث وعلى سبيل المثال فإن متوازي الأضلاع يشير إلى عملية إدخال أو إخراج. الأسهم تقوم بربط الرموز وتدعى بمخطوط التدفق **flowline** وهي توضح الانسياب والتعاقب الذي يتم في تنفيذ الخطوات.

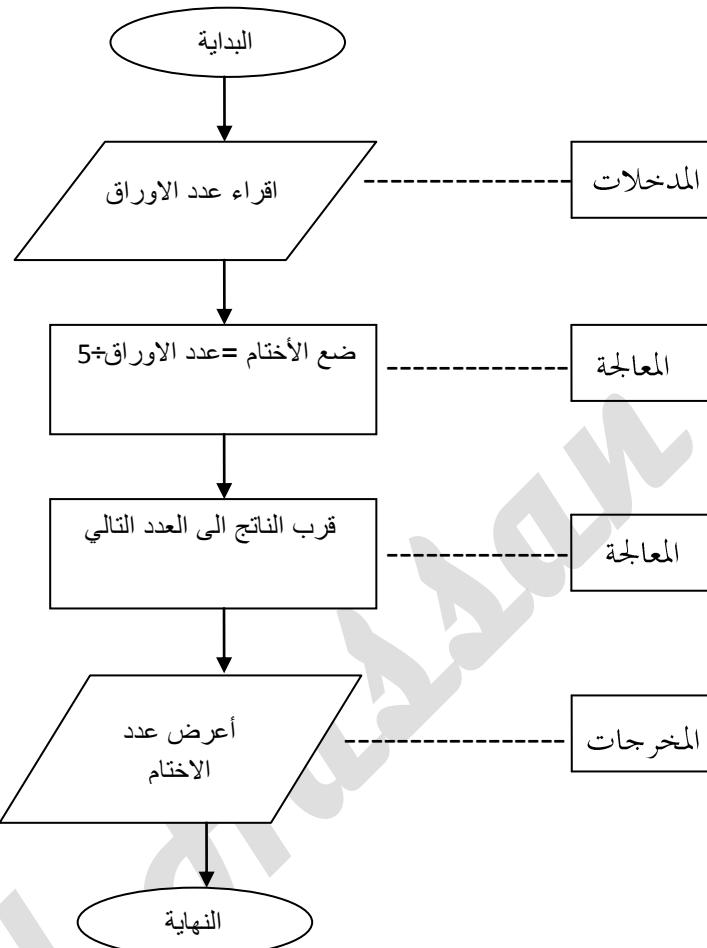
مخططات التدفق يجب أن تتدفق من أعلى الصفحة إلى أسفل الصفحة . وبالرغم من ان الرموز المستخدمة في مخططات التدفق تعتبر قياسية الا انه لا توجد قياسية في تحديد مقدار التفاصيل المطلوبة مع كل رمز.

جدول رموز المخططات الانسيابية متفق عليه من قبل العهد الامريكي القومي للقياسات ANSI والصورة 1-1 مخطط التدفق لمشكلة الختم في البريد والتي سبق ان قمنا بكتابه خوارزميتها.

من مخاسن استخدام مخططات التدفق للتخطيط للبرنامح هي تقديم تمثيل تصوري للمهمة او البرنامج وبذلك تساعده في سهولة فهم المهمة او ابرنامح منطقياً حيث يمكننا مشاهدة كل خطوة بوضوح وكيف تتصل كل خطوة مع التي تليها. ومن مساوئ مخططات التدفق عندما يكون البرنامج كبير جداً فان مخططات التدفق يمكن ان تستمر لاكثر من صفحة مما يجعل تتبع المخطط او تعديله صعباً.

المعنى Meaning	الإسم Name	الرمز Symbol
يستخدم لربط الرموز ويشير الى التدفق المنطقي للبرنامح	سهم التدفق Flowline	→
يستخدم لتمثيل البداية او النهاية في البرنامج	الطرفي Terminal	○
تستخدم في عمليات الإدخال والخروج مثل القراءة والطباعة ويتم توضيح البيانات التي سيتم	الإدخال/الإخراج Input/output	□

قرائتها او كتابتها في داخل الرمز.		
تستخدم في العمليات الحسابية وعمليات المعالجة المختلفة. والتعليمات توضح داخل الرمز.	المعالجة Processing	
يستخدم لتمثيل اي عملية منطقية او عملية مقارنة. لا يشبه رموز الادخال والاخراج والمعالجة والتي لها مدخل واحد وخرج احد اما رمز القرار Decision له مدخل واحد ومسارين لخرجين وإختيار المسار يعتمد على الإجابة سؤال نعم او لا	القرار Decision	
تستخدم لربط السهم المختلفة	الموصلة Connector	
يستخدم للإشارة بان المخطط النسيابي مستمر الى الصفحة التالية	موصل الصفحة Offpage Connector	
تستخدم لإعطاء معلومات إضافية عن رمز مخطط تدفق اخر	التزيل Annotation	



الشكل (1-1) مخطط التدفق لمشكلة ختم البريد

الكود التقريري (الزائف) :Pseudocode

هو عبارة عن نسخة مختصرة من الكود البرمجي الفعلى لذلك سمى بالكود التقريري او الزائف. ونجد ان الرموز الهندسية المستخدمة في خططات التدفق هنا تستبدل بجمل باللغة الانجليزية والتي توضح بإيجاز العمليات المختلفة في البرنامج. ويعتبر الكود الزائف شبه بالكود البرمجي الفعلى من خططات التدفق.

الكود الزائف يسمح للمبرمج بالتركيز على خطوات حل المشكلة بدلا من استخدام لغات البرمجة مباشرةً. والمبرمج يمكن ان يصف اي الخوارزمية بالكود الزائف من دون التقيد بقواعد لغات البرمجة وعندما تكتمل كتابة الكود الزائف تصبح من السهولة ترجمته الى اي لغة برمجة اخرى.

الكود الزائف التالي يوضح حل مشكلة ختم البريد :

- Read sheets (input).
- Set the number of stamp to sheet/5 (processing).
- Round the number of stamp s up to the next whole number (processing).
- Display the number of stamps.

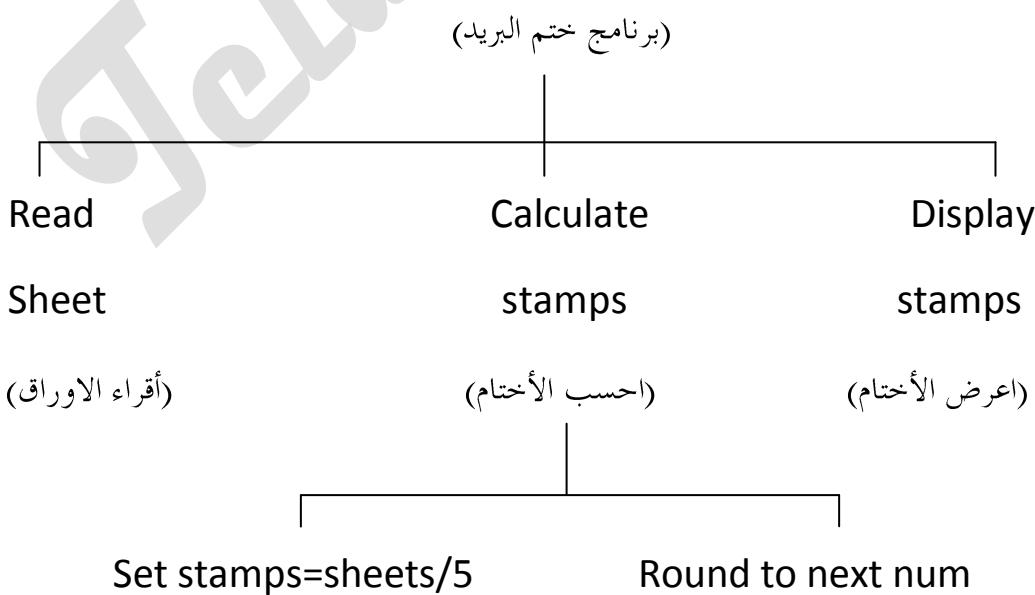
للكود التقريري (الزائف) محسن عديدة ومنها انه يعتبر مختصراً ولا يمتد الى صفحات متعددة مثل خططات التدفق وأيضاً يعتبر شبيه بالكود الذي سوف يكتب لذلك فإن معظم المبرمجين يفضلونه.

Hierarchy Charts

آخر اداة برمجة سنتائقش عنها هي مخططات التدرج التي توضح التركيب العام للبرنامج وهي ايضاً تعرف في مخططات التراكيب **Structure Charts** ولها صور متعددة مثل **HIPO** وهي اختصار لي **Hierarchy plus Input, Process and Output** ويعني مخطط تدرج للمدخلات والمعالجة والمخرجات، **Top-down-charts** يعني المخطط من أعلى لأسفل، **VTOC** وهي اختصار **Visual Table of Contents** جدول المكونات المرئي. جميع هذه المسميات تشير الى تصميم مخططات شبيهة بمخططات تنظيم الشركات.

مخططات التدرج توضح تنظيم البرنامج ولكن يتم حذف عمليات منطقية محددة ومخططات التدرج تصف ماهية عمل كل جزء او وحدة **module** في البرنامج وما هي علاقته كل وحدة بالآخر اما تفاصيل طريقة عمل كل وحدة فهي تأخذ والمخططات تقراء من أعلى الى اسفل ومن اليسار الى اليمين وكل وحدة يمكن ان تقسم الى سلسلة من الوحدات الفرعية فإن جميع الوحدات تحت الوحدة الاصلية تمثل لحة عامة لمخطط التدرج البرنامج وتوضح كل مهمة انجزت في البرنامج وain انجزت والشكل 1-2 يوضح مخطط التدرج لمشكلة ختم البريد.

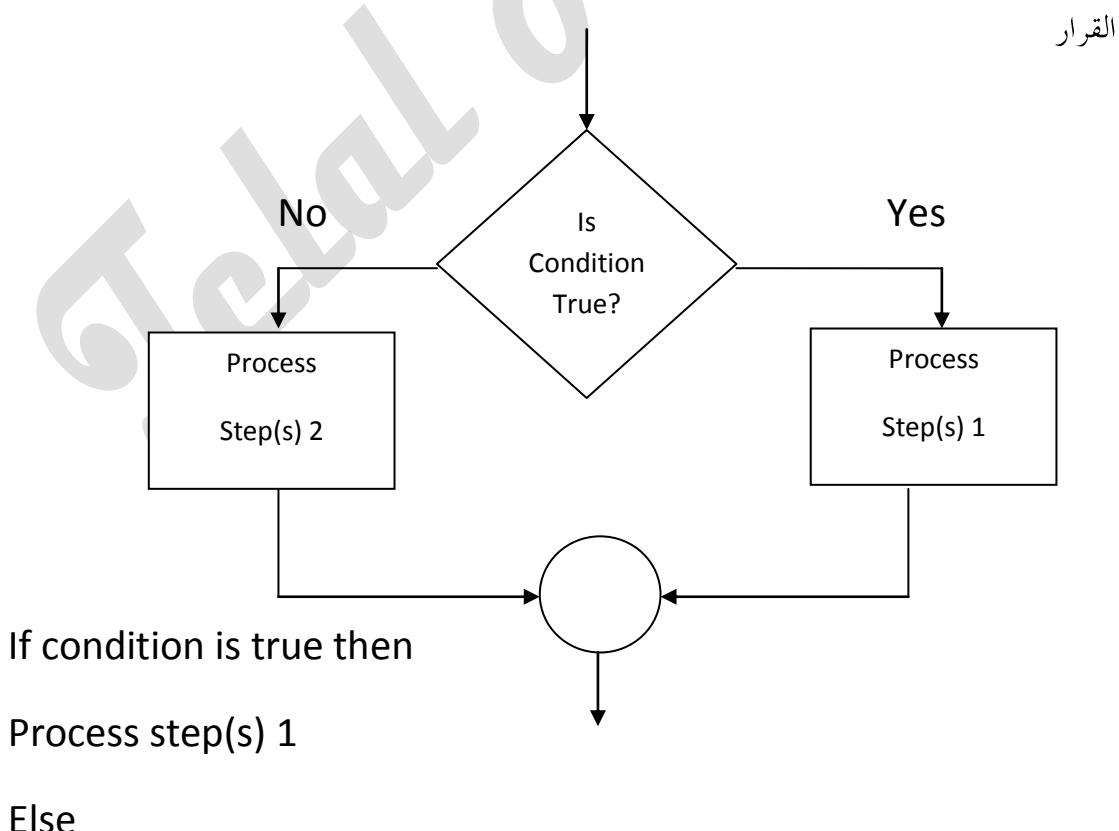
Postage Stamp Program



شكل رقم 1-2 يوضح مخطط التدرج لمشكلة ختم البريد

الفائدة الاساسية من مخططات التدرج هي التخطيط المدئي للبرنامج فإننا نقوم بتقسيم الاجزاء الرئيسية للبرنامج بذلك يمكننا مشاهدة ما الذي يجب فعله على العموم ومن هذه النقطة يمكننا تحليل وحدة الى تفاصيل اكتر بإستخدام مخططات التدفق او الكود الزائف وهذه العملية تدعى بطريقة divide-and-conquer

مشكلة ختم البريد تم حلها بسلسلة من الخطوات المتمثلة في قراءة البيانات، إجراء الحسابات وعرض النتيجة وكل خطوة سلسلة تابعة للي تليها فإننا ننتقل من خطوة الى خطوة من دون تخطي اي خطوة او تعليمة في البرنامج وهذا النوع من التراكيب يعرف بالتراكيب المتسلسلة Sequence Structure. معظم المشاكل في بعض الاحيان تتطلب القرار لتحديد شرط سلسلة من التعليمات التي يجب ان تنفذ اذا كانت الاجابة على السؤال بنعم فإن مجموعة من التعليمات يجب ان تنفذ واما اذا كانت الاجابة بلا فإن تعليمات اخري يجب ان تنفذ وهذا النوع من التراكيب يدعى بـ تراكيب القرار والشكل 1-3 يحتوي على مخططات التدفق والكود الزائف لـ تراكيب القرار



Process step(s) 2

End if

سنستخدم كل من التراكيب المتسلسلة Sequence Structure و تراكيب القرار Decision Structure في حل المشكلة التالية:

خوارزمية الشوارع المرقمة في مدينة نيويورك:

المشكلة: تحديد إتجاه الشارع زو الاتجاه الواحد بإعطاء رقم الشارع اما اتجاه شرقاً او اتجاه غرباً

تحليل المشكلة: هنالك قاعدة بسيطة تخبرنا بإتجاه الشارع في نيويورك وهي ان الشارع زو الارقام الزوجية تتجه شرقاً.

المدخلات: رقم الشارع.

المعالجة: قرر فإذا كان الشارع يقبل القسمة على 2 ام لا.

المخرجات: إتجاه شرقاً او إتجاه غرباً.

الشكل 1-4 الى 6 يوضح الكود الزائف و مخططات التدفق و مخططات التدرج لمشكلة شوارع نيويورك المرقمة:

Program: Determine the direction of numbered NYC streets

Get street

If street is even Then

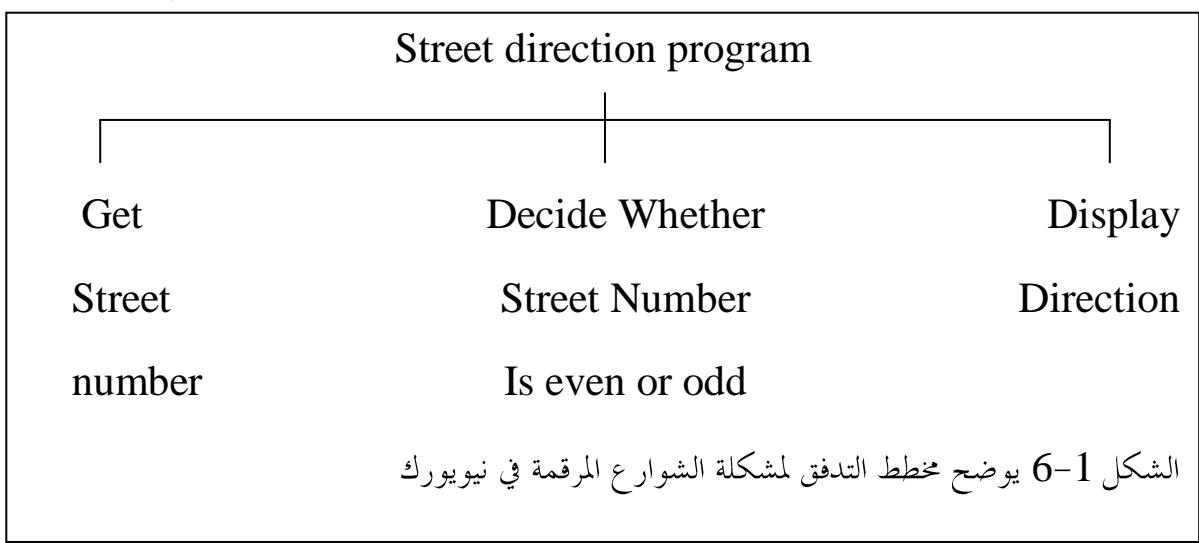
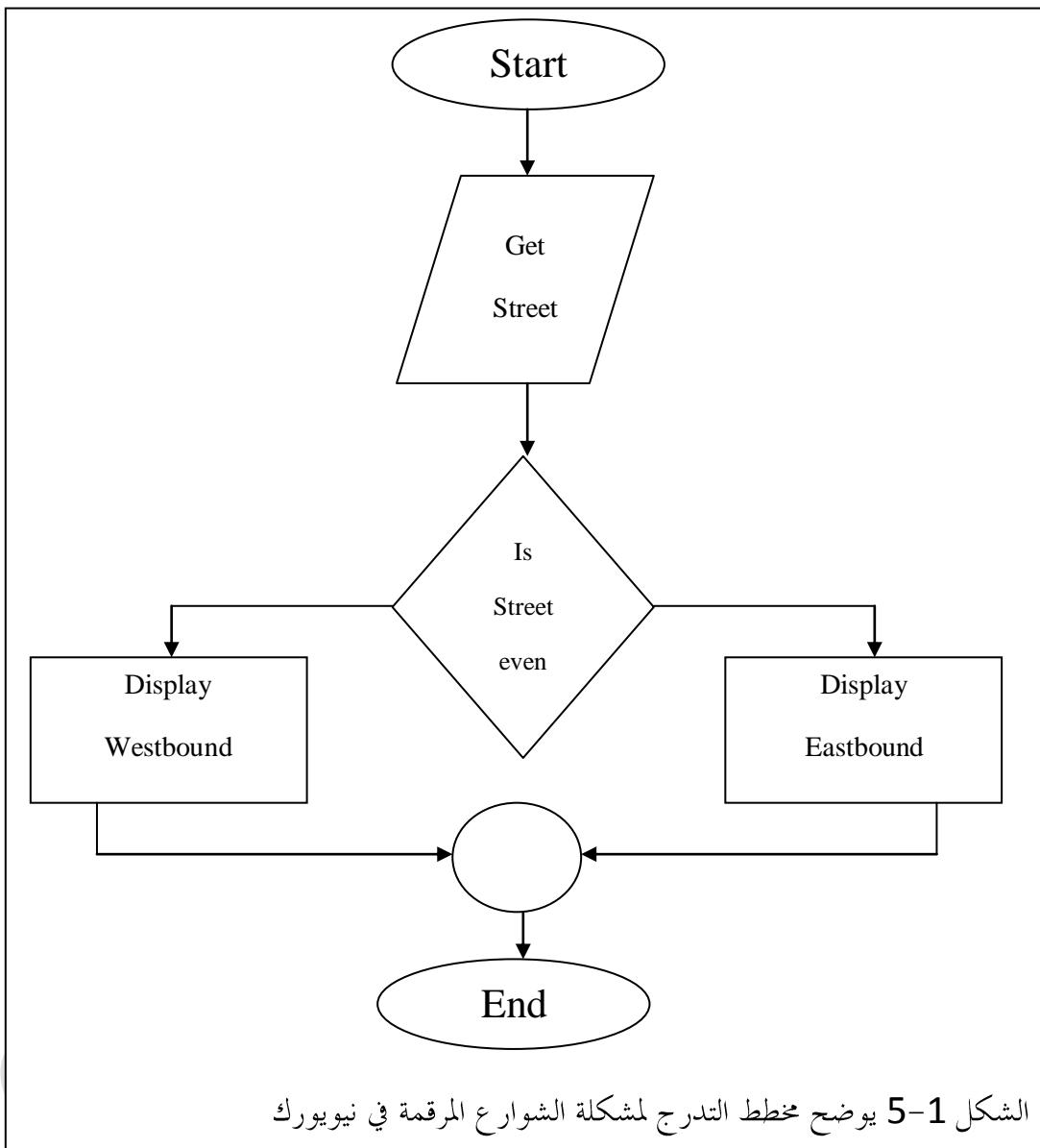
Display eastbound

Else

Display westbound

End If

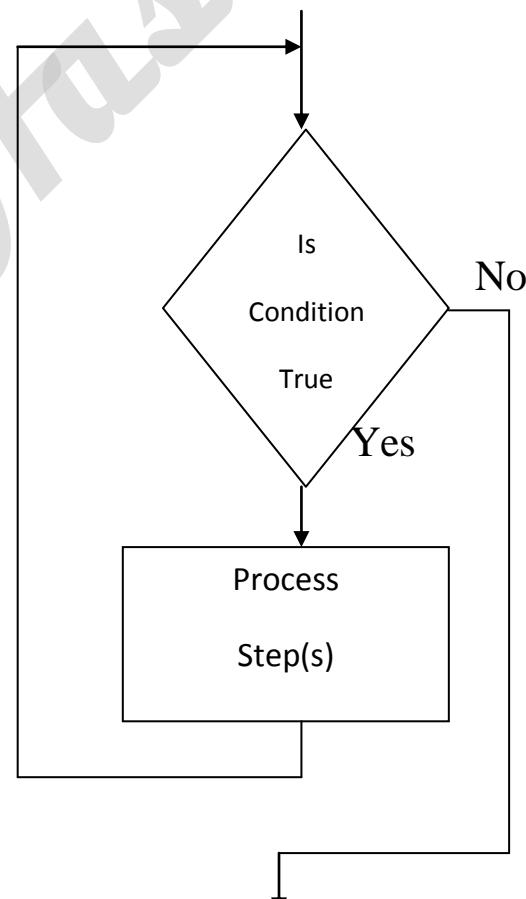
الشكل 1-4 يوضح الكود الزائف لمشكلة الشوارع المرقمة في نيويورك



حل المشكلة التالية يتطلب تكرار سلسلة من التعليمات. التراكيب البرمجية التي يتم فيها تنفيذ عمليات عدد من المرات تُركيب التكرار Loop Structure.

في تراكيب التكرار نحتاج إلى شرط يوضح متى يجب أن يتنهي التكرار، ومن غير شرط خروج من التكرار فإن الحلقة سوف تتكرر بصورة غير منتهية وهنالك طريقة واحدة للتحكم في عدد مرات حلقات التكرار (ونادرًا ما تشير إلى عدد ثابت من الدورات أو التكرارات) وهي اختيار شرط قبل كل مرة في كل حلقة والاستمرار في تنفيذ الحلقة طالما أن الشرط صحيح والشكل 1-7 يوضح.

Do while condition is true
Process Step(s)
Loop



الشكل 1-7 الكود الرائق وخطط التدفق لstrukture التكرار

خوارزمية معدل نتائج الفصل الدراسي:

المشكلة: حساب معدل متوسط التقدير العام للطلاب

تحليل المشكلة: متوسط التقدير يساوي مجموع جميع التقديرات مقسوم على عدد الطلاب. ونحن نحتاج الى حلقة تكرارية لقراءة التقدير ثم إضافته الى مجموع تقديرات الطلاب، وفي الحلقة نحتاج الى عداد counter لحساب عدد الطلاب في الفصل انظر الشكل 1-8 الى 1-10.

المدخلات: التقدير (الدرجة او النسبة بالارقام).

المعالجة: إيجاد مجموع التقديرات، حساب عدد الطلاب وحساب متوسط التقديرات.

الخرجات: متوسط التقديرات.

Program : Determine the average grade og class

Initialize Counter and Sum to 0

Do while there are more data

Get the grade

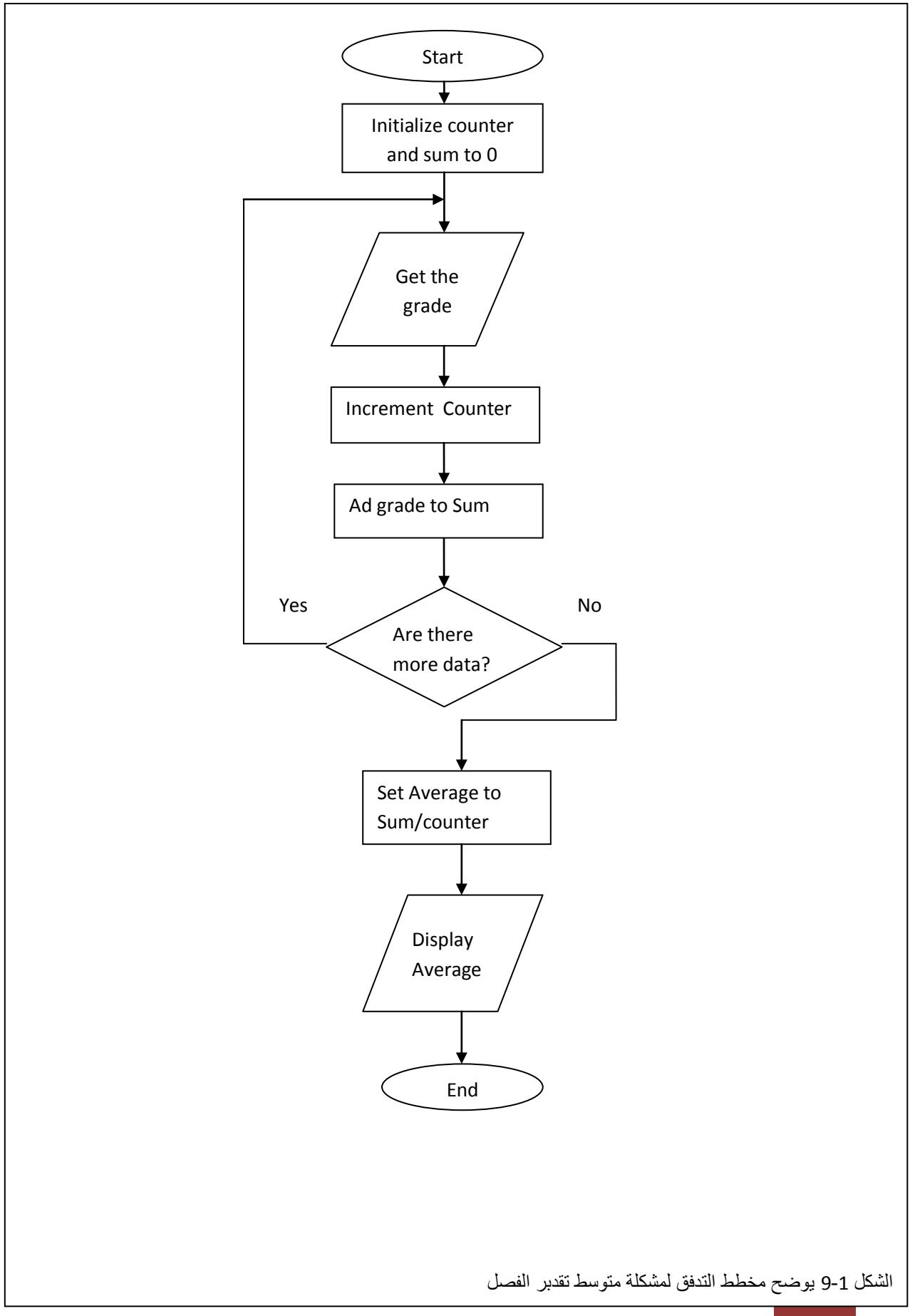
Add the grade to sum

Increment the Counter Loop

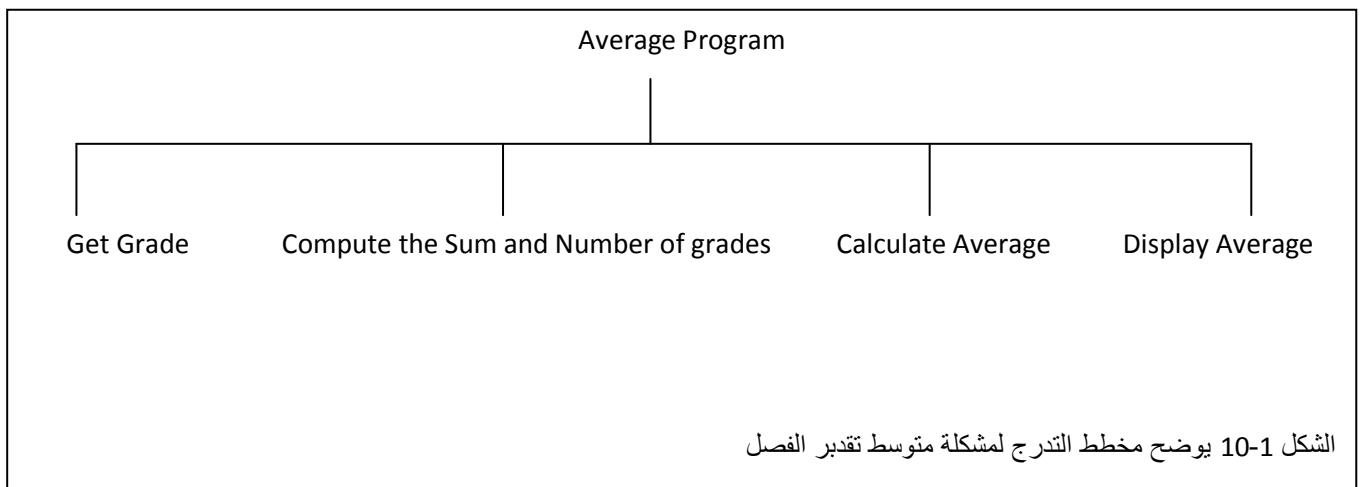
Compute the Average=Sum/Conuter

Display Average

الشكل 1-8 يوضح الكود الزائف لمشكلة متوسط تقدير الفصل



الشكل 9-1 يوضح مخطط التدفق لمشكلة متوسط تقدير الفصل



نقاط هامة

الخوارزمية يجب ان يتم اختبارها في مرحلة مخططات التدفق قبل عملية الكود وتحويله الى برنامج. والبيانات المختلفة التي تستخدم في المدخلات او المخرجات يجب ان تختبر وهذا الإجراء يسمى بال desk checking .

مخططات التدفق والكود الزائف ومخططات التدرج تعتبر من ادوات حل المشاكل عالمياً فيمكن استخدامها لبناء البرامج في اي لغة برمجة.

هناك اربع تراكيب برمجية منطقية اساسية : التسلسل Sequence ، القرار Unconditional Loop ، التكرار Decision و التفرع الغير مشروط Branch وهو يظهر في بعض لغات البرمجة مثل جملة Goto وهي تقوم بالقفز من مكان الى اخر. البرمجة الهيكلية Structured Programming تستخدم اول ثلاثة تراكيب ولكنها لا تستخدم الرابعة. ونجد ان من محاسن الكود الزائف على مخططات التدفق هي ان الكود الزائف لا توجد به فقرة او بند يتضمن التفرع الغير مشروط لذلك فإنه يجبر المبرمجين على كتابة برامج هيكلية Programs .

مخططات التدفق تستهلك الوقت في الكتابة وصعبة التعديل لهذا السبب المبرمجين المحترفين يفضلون على الارجح الكود الزائف ومخططات التدرج لأن مخططات التدفق تقوم بتوضيح وتعریف التدفق البرمجي لتقنيات البرمجة ولذلك فانها من الادوات المتاحة في تعليم البرمجة.

عملية تتبع مخططات التدفق تشبه لعبة الطاولة فنحن نبداء من رمز البداية ثم ننتقل بعد ذلك من رمز الى اخر حتى نصل الى زمز النهاية.

هناك اساليب متعدد لل kod الزائف . بعض المبرمجين يستخدمون نومذج العناوين بينما الآخرين يستخدمون نموذج يشبه في معظمها لغة البرمجة والافضل ان يركز الكود الزائف

على المهام الاساسية التي يجب ان تنجز ويتم تجنب التفاصيل الصغيرة والمتكررة تم
اكمال ما تبقى في مرحلة البرمجة.

Jelal Hassan